



The feeling of psychological alienation and its relationship to some manifestations of the aggressive personality of football players in the specialized schools in Baghdad governorate

Zainab Hassan Falih^{1*}

Samir Sabry Hassan²

Muin Ali Obaid³

1- College of Physical Education and Sports Sciences / Al-Mustansiriya University

2- Diyala University / Student Activities Department

3- College of Physical Education and Sports Sciences / University of Kirkuk

Article info.

Article history:

-Received: 19/7/2020

-Accepted: 1/9/2020

-Available online: 31/12/2020

Keywords:

- psychological alienation
- personal manifestations
- aggression

Abstract

The research includes the introduction and the importance of the research, where the feeling of psychological alienation is one of the painful and complex psychological, social and economic problems that athletes are exposed to as a result of their lack of security and reassurance in addition to their feeling of loneliness, and the goal of the research is to identify the level of psychological alienation, the level of aggression and the relationship of the feeling of psychological alienation With some manifestations of the aggressive personality of football players in specialized schools in Baghdad governorate, the researchers hypothesized the existence of a statistically significant correlation between the feeling of psychological alienation and the manifestations of the aggressive personality of soccer players. The descriptive approach was used in the survey method and the correlational relations for its suitability. The nature of the research was chosen. Football in the specialized schools of the governor of Baghdad, and they were randomly selected (121) players, and the sample of the exploratory experiment consisted of (5) players. The researchers used the psychological alienation scale, which consists of (48) items, and (6) domains, as well as the aggressive personality scale. As for the alternatives to the scale, they are four alternatives (strongly agree, agree, tend to agree, tend to reject) and the researchers made their exploratory experiment on (5) players From outside the research sample, during which the players understood the two scales, the clarity of the paragraphs, and overcoming the difficulties that occur during the experiment in order to prepare for the main application of the two scales, the scientific characteristics of the two scales were also extracted and the statistical bag (spss) was used to find statistical means and the fourth chapter included a presentation The results were discussed in the aforementioned tables, and in Chapter Five, the most important conclusions were reached:

- 1- The existence of a significant (direct) correlation between psychological alienation and the aggressive personality of football players.
- 2- Football players in specialized sports schools were distinguished by a weak level of psychological alienation and a low level of aggressive behavior.

* Corresponding Author: d.zainab2012h@yahoo.com , College of Physical Education and Sports Sciences / Al-Mustansiriya University

الشعور بالاغتراب النفسي وعلاقته ببعض مظاهر الشخصية العدوانية للاعبين كرة القدم في المدارس التخصصية في محافظة بغداد

تاريخ البحث

- متوفر على الانترنت: 2020/12/31

الكلمات المفتاحية

- الاغتراب النفسي
- المظاهر الشخصية
- العدوانية

أ.م.د. زينب حسن فليح/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/الجامعة المستنصرية

م.د. سمير صبري حسن/جامعة ديالى/قسم النشاطات الطلابية

م.م. معين علي عبيد /كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعه كركوك

الخلاصة: وهدف البحث إلى ،التعرف على مستوى الشعور بالاغتراب النفسي و مستوى العدوانية و علاقة الشعور بالاغتراب النفسي ببعض مظاهر الشخصية العدوانية للاعبين كرة القدم في المدارس التخصصية في محافظة بغداد وأفترض الباحثون بوجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين الشعور بالاغتراب النفسي و مظاهر الشخصية العدوانية للاعبين كرة القدم واستخدم المنهج الوصفي بأسلوب المسحي والعلاقات الارتباطية لملاءمته طبيعة البحث، وتم اختيار مجتمع البحث والذي يمثل لاعبي كرة القدم في المدارس التخصصية لمحافظة بغداد، وتم اختيارهم بصورة عشوائية وعددهم (121) لاعب وعينة التجربة الاستطلاعية تكونت من (5) لاعبين. واستعان الباحثون بمقياس الاغتراب النفسي والذي يتألف من (48) فقرة، و (6) مجالات وكذلك مقياس الشخصية العدوانية اما بدائل المقياس فهي اربعة بدائل (اوافق بشدة ،اوافق ،اميل للموافقة ،اميل للرفض) وقام الباحثون بعمل تجربتهم الاستطلاعية على (5) لاعبين من خارج عينة البحث وتم خلالها التعرف على مدى تفهم اللاعبين للمقياسين ومدى وضوح الفقرات والتغلب على الصعوبات التي تحدث اثناء التجربة من اجل الاستعداد للتطبيق الرئيسي للمقياسين ، كذلك تم استخراج الخصائص العلمية للمقياسين و استخدم الحقيبة الاحصائية (spss) لاجاد الوسائل الاحصائية وشمل الباب الرابع على عرض النتائج ومناقشتها عن طريق الجداول المذكورة ، وفي الباب الخامس تم التوصل الى، اهم الاستنتاجات:

1- وجود علاقة ارتباط دالة معنوية (طردية) بين الاغتراب النفسي والشخصية العدوانية للاعبين كرة القدم.

2- تميز لاعبي كرة القدم في المدارس الرياضية التخصصية بمستوى ضعيف من الاغتراب النفسي وبمستوى منخفض للسلوك العدواني.

1- التعريف بالبحث

1-1 مقدمة البحث واهميته

يعد علم النفس الرياضي احد الموضوعات المهمة ذات التأثير المباشر على المجتمع بشكل عام وعلى الفرد بشكل خاص و تظهر اهميته من خلال دراسة نظريات الشخصية وتحليلها والتعرف على الدوافع المحركة للسلوك وتشخيص الظواهر الاجتماعية والنفسية .

ويعد الاغتراب أحد الظواهر المهمة حيث يلعب دوراً هاماً في حياتنا النفسية وفي تصرفاتنا وفي علاقاتنا بغيرنا ، وعلى الرغم من أهمية دراسة الاغتراب في الحياة الإنسانية بشكل عام والحياة النفسية بشكل خاص

فان تاريخ الاهتمام به حديث نسبياً فقد احتل مركز الصدارة في عدد من الدراسات في الشخصية ، وفي علم النفس الصحة العامة ، إذ يتجلى اهتمام علماء الشخصية بدراسة الاغتراب في اتخاذهم هذا المفهوم بوصفه من الجوانب التي توضع في الاعتبار من خلال التصور العام حول طبيعة الإنسان . و الاغتراب النفسي يعتبر من الانفعالات التي ترتبط بشخصية الرياضي فتؤثر على علاقته بالرياضيين وعلى استمراره في التدريب ، وقد يكون للاغتراب النفسي آثارا واضحة والتي تتمثل بغربة أفكاره وانفعالاته وشعوره بالعجز في أداء المهارات فتؤثر ايجابيا أو سلبيا على الأداء الحركي وللأغتراب النفسي أعراض متعددة هي الغربة والوحدة وإحساسه بالعجز وعدم قدرته على إقامة العلاقات الاجتماعية والشعور بضعف الصلة بذاته الحقيقية وعجزه بالتمسك بالقيم والمعايير وعدم استطاعته للكشف عن أفكاره ومشاعره إذ يختلف الاغتراب النفسي في شدته لدى الرياضيين وحينما تزداد شدته يؤدي إلى تدني في مستوى النتائج الرياضية مما يدفع الرياضي إلى التواصل في التدريب لتحقيق النتائج الرياضية العالية

ويعد العدوان من السلوكيات الواضحة لدى الفرد وخصوصا عند لاعبي كرة القدم مما دفع المهتمين بعلم النفس الى محاولة تفسير هذا مظاهر الشخصية العدوانية الى تناول كدراسة الظاهرة حيث تكتسب هذه الظاهرة في الملاعب اهمية بالغة فقد ذهب العديد من العلماء الى ان سياسة العدوان هي انعكاس لسياسة المجتمع ككل الذي يعكس واقع المجتمع الكبير فبدأت عملية الاختبار وقياس درجة العدوانية وابعادها لدى اللاعبين واسبابها ومعالجاتها .

1-2 مشكلة البحث :

يعد الاغتراب النفسي من المشاكل النفسية والاجتماعية والاقتصادية المؤلمة والمعقدة التي يتعرض لها الرياضيين نتيجة لعدم شعورهم بالأمن النفسي والطمأنينة إضافة إلى شعورهم بالوحدة والعزلة مما يؤدي إلى قلة توجيههم نحو التدريب وقلة اتصالهم بالرياضيين والعدوان في سلوكهم وهذا ما يؤدي إلى الإحباط في تحقيق النتائج الرياضية الجيدة . وقد لاحظ الباحثون من خلال عملهم في المجال الرياضي ومتابعتهم للاعبين كرة القدم ان سلوك العدوان اصبح سمة سائدة لدى اللاعبين نتيجة الاحتكاك الحاصل بين اللاعبين سواء كان العدوان لفظي او جسدي واصبحت هذه الظاهرة منتشرة وبشكل ملحوظ مما يسبب اذى اللاعب لنفسه او للالمنافس ، لذا ارتأى الباحثون الخوض في هذه التجربة كمحاولة لمعرفة مستوى الاغتراب النفسي لدى لاعبي المدارس الرياضية التخصصية وهل هناك علاقة بينه وبين مظاهر الشخصية العدوانية ؟

1-3 اهداف البحث :

1- التعرف على مستويات الاغتراب النفسي للاعبين كرة القدم في المدارس الرياضية التخصصية .

2- التعرف على مستوى العدوانية لدى لاعبي كرة القدم في المدارس الرياضية التخصصية

3- التعرف على العلاقة بين الاغتراب النفسي ومظاهر الشخصية العدوانية للاعبين كرة القدم في المدارس الرياضية التخصصية

4-1 فرض البحث:

- وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين الاغتراب النفسي وبين مظاهر الشخصية العدوانية لدى لاعبي كرة القدم في المدارس الرياضية التخصصية

1- 5 مجالات البحث :

1-5-1 المجال البشري :- عينة من لاعبي كرة القدم في المدارس الرياضية التخصصية في بغداد و البالغ عددهم (30) لاعب .

1-5-2 المجال الزمني :- المدة من 2019/1/14 ولغاية 2019/4/10 .

1-5-3 المجال المكاني :- المدارس الرياضية التخصصية في بغداد .

2- الدراسات النظرية والدراسات المشابهة

2-1 الدراسات النظرية

2-1-1 مفهوم الاغتراب النفسي وتعريفاته :

إن ظاهرة الاغتراب النفسي التي يتعرض لها الرياضيون واصابة عدداً ليس بالقليل من هؤلاء الرياضيين وتنعكس على انجازاتهم الرياضية وبالتالي حرمان المجتمع الرياضي من طاقة هائلة كان يمكن أن توظف لخدمته إذ إن أهمية أي بحث تنبثق من خلال ما يفتحه من آفاق وما يقدمه من إضافات تسهم في ترسيخ الوعي العلمي والرياضي للظاهرة أو الظواهر المدروسة .

ويعرف الاغتراب بأنه ظاهرة نفسية يشعر الرياضي من خلالها بالوحدة والضياع وعدم الإحساس بالمجتمع الذي يعيش فيه وانفصاله عن نفسه وعن الآخرين وإحساسه بالقلق والعدوان والسخط والإحباط والتشاؤم ورفض القيم والمعايير الاجتماعية والمعاناة من الاغتراب النفسي وعدم القدرة على التحكم أو التأثير في مجريات الأمور خاصة به وبالمجتمع ، ولقد استخدم مصطلح الاغتراب استخدامات واسعة ومتنوعة المعاني ، وفي أكثر من مجال من مجالات البحث والدراسة ، ولكن هناك واحدة تكمن وراء هذه المعاني المختلفة وهي فكرة الانفصال أو افتقاد الرابطة أو العلاقة التي تصل الفرد بذاته وبالأخرين والتي تصله بالمجتمع والمستحدثات التكنولوجية والاجتماعية المبتكرة ⁽¹⁾ . أن الاغتراب النفسي هو ابتعاد الرياضي عن عالمه الرياضي نتيجة لردود الفعل النفسية إزاء ما يمتلكه من شعور بالغربة والوحدة وانعدام العلاقات

(1) حبيب الشاروني ؛ الاغتراب في الذات : (الكويت ، مجلة عالم الفكر ، المجلد العاشر ، العدد الأول ، 1979) ، ص

الاجتماعية وانعدام المساواة والخوف مما يؤدي إلى عدم توافق الرياضي وعدم إتقانه للمهارة مما يؤدي إلى تدني المستوى الرياضي وعدم تحقيق المستويات الرياضية .

2-1-2 أنواع الاغتراب النفسي :

قسّم الدارسون والمفكرون الاغتراب إلى أنواع مختلفة تيسيراً للانتقال من دراسة الجزء إلى الكل وتحديداً للأنواع الظاهرة وأبعادها تحديداً دقيقاً يمكن من خلاله دراستها دراسة علمية تلتزم بمنهجية البحث . ولقد اختلف الدارسون حول تحديد الاغتراب تبعاً لتخصصاتهم وطبيعة موضوعاتهم ، فقد حدد نيتلر Nettler أربعة أنواع رئيسية للاغتراب ، هي :

- 1- الاغتراب الثقافي (Culture Alienation)
- 2- الاغتراب الأسري (Family Alienation)
- 3- الاغتراب الديني (Religious Alienation)
- 4- الاغتراب السياسي (Political Alienation)⁽¹⁾

حدد محمود رجب سبعة أنواع للاغتراب منها ، الاغتراب النفسي والاغتراب الديني ، والاغتراب الاقتصادي ، والاغتراب السياسي ، والاغتراب القانوني ، والاغتراب الثقافي والاغتراب الاجتماعي⁽²⁾ .

2-1-3 الاغتراب في المجال الرياضي :

تميز المجال الرياضي في السنوات الأخيرة بالعديد من المتغيرات السريعة والمتلاحقة ، أهمها الانفجار المعرفي والتكنولوجي الذي أدى إلى التغير في الكثير من النظريات المستخدمة في هذا المجال ما دعا إلى التغير في الكثير من المناهج التدريبية والخططية التي تدرب الرياضيين على مستوى العالم المتقدم⁽³⁾ . أن الاغتراب عند الرياضيين يحصل نتيجة عدم وجود التعزيزات الايجابية من قبل المدربين أي إن الاغتراب ينشأ نتيجة الخوف من الفشل في تحقيق النتائج الرياضية ونتيجة لعدم شعور الرياضي بالأمن النفسي والطمأنينة قل توجهه نحو المجموعة التدريبية وقل اتصاله بالمدربين مما يعاني من الاغتراب . أما إذا شعر الرياضي بالأمن النفسي والطمأنينة ازداد توجهه نحو المجموعة التدريبية وازداد اتصاله بالمدربين وهنا لا يعاني من الاغتراب النفسي .

(1) Nettler , G. A., Measure of Alienation : (Amer , sot . Rev , vol , 22 , 1957) PP 670-677 .

(2) محمود رجب ؛ انواع الاغتراب : (مجلة الفكر المعاصر ، القاهرة ، وزارة الإرشاد القومي ، العدد الخامس ، 1986) ، ص 60 .

(3) جواد محمد الشيخ خليل ؛ ؛ الاغتراب النفسي وعلاقته بالصحة النفسية لدى طلاب كلية الجامعات الفلسطينية : (رسالة ماجستير ، جامعة غزة / كلية التربية دونت ، 2005 .

إن الرياضي اليوم حياته صعبة ابتعدت به تدريجياً عن العلاقات الإنسانية الحميمة التي تربطه بالآخرين وبنفسه ليس هذا فحسب ، بل إن الظروف الصعبة الضاغطة التي يتسم بها مجتمعنا ساهمت في بروز ظاهرة الاغتراب إذ أصبحت المادة غاية الرياضي بدل من أن تكون وسيلة ، والاغتراب كظاهرة أخذت في التزايد بين الرياضيين فيجب تحديدها باعتبارها متفاعلة مع العديد من العوامل النفسية والاجتماعية والسياسية والدينية والذي يجعل من الضروري النظر إلى الاغتراب من خلال منظومة اجتماعية تعتمد بصفة أساسية على العلاقة التبادلية بين رياضيي الجماعات المكونة لها والمكونة منها⁽¹⁾.

2-1-4 السلوك العدواني وتعريفه:

أصبح سلوك العدوان ملازماً للوجود الانساني ، بل هو مكون للوجود البشري ، فسلوك العدوان اضحى محدداً للعلاقة بين الانسان والآخرين ، وتكاد لا تكون هناك علاقة الانسان بغيره خالية من سلوك العدوان ، فسلوك العدوان تطاول بالقوة على حق الفرد الاخر في الوجود سواء كان هذا سلوك العدوان سياسياً ام اجتماعياً ، ام اقتصادياً ، ام شخصياً .

عرفه ابراهيم⁽¹⁾ (كل سلوك فعلي او قلبي يتضمن استعمال للقوة او تهديداً باستعمالها لألحاق الأذى والضرر بالذات او الآخرين واتلاف الممتلكات لتحقيق اهداف معينة .

اما رضوان (2002) فقد عرف سلوك العدوان : فعل جسدي او حادث يلحق منه الأذى بشخص اخر باستعمال ادوات بقصد الحاق الألم او الجراح الجسدية بالآخر .⁽²⁾

2-1-5 سلوك العدوان بالرياضة :

في البداية لابد من وضع تعريف للعنف الرياضي ويقصد به الاعمال والممارسات الموجهة ضد المنظمات او الهيئات الرياضية او الافراد او المجموعات الخاضعة تحت سيطرتها. ان سلوك العدوان في الرياضة على المستوى الاجمالي وانشطتها تعد اهم المؤشرات الهامة التي يحكم من خلالها على مستوى التقدم الثقافي لمجتمع ما، فالرياضة ظاهرة اجتماعية ثقافية متداخلة بشكل عضوي. ويرى المتخصصون في المجال الرياضي ان سلوك العدوان في الرياضة له عدة اسباب منها :

(1) محمد خضير عبد المختار ؛ الاغتراب والتطرف نحو العنف (دراسة نفسية اجتماعية) : القاهرة ، دار غريب ، 1998 ص 60 .

(2) حسين توفيق ابراهيم (1999): ظاهرة السلوك العدواني السياسي في النظم العربية ، مركز دراسات الموحدة العربية ، سلسلة اطروحات الدكتوراه (17) ط2 ، بيروت ، لبنان ، ص45

(3) سامر جميل رضوان : الصحة النفسية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ط، عمان الاردن ، ص276

- 1-سمات شخصية : هناك بعض اللاعبين يتميزون بسلوك العدوانة نتيجة تكوينهم الشخصي فهناك بعض سمات الشخصية التي تميز اللاعبين بالعدوان و سلوك العدوان وزيادة الانفعال والغضب وينتج عن ذلك اضطراب في شخصية هؤلاء اللاعبين اما يجعلهم اكثر عدوانا من غيرهم
- 2-المنافسة الرياضية : تختلف المنافسات الرياضية من حيث شدتها فمنها المنافسات التي تتميز بالصعوبة وأخرى تتميز بالسهولة ويتوقف اداء اللاعب على مدى تقبله للفوز او الهزيمة
- 3-وسائل الاعلام : قد تساهم وسائل الاعلام في بعض الاحيان في زيادة سلوك العدوان لدى بعض اللاعبين من كثرة الشحن النفسي الزائد الذي يتم سواء في الصحافة او الاذاعة والتلفزيون من خلال ما يكتب قبل المنافسات التي يطلق عليها انها هامة او مصيرية والصحافة لها تأثير مباشر على ظهور هذا السلوك على بعض اللاعبين .
- 4-الجماهير : تساهم الجماهير بنسبة كبيرة في التأثير على سلوك اللاعبين ويتم ذلك خلال التشجيع فاذا كان هذا التشجيع ايجابي ينتقل اثره بسلوك اللاعبين للإيجابية أما اذا كان هذا التشجيع سلبي فينتقل اثره على سلوك اللاعبين بالسلبية والتي تكون إحدى صورها العدوان تجاه النفس او الغير أو الادوات .

2-2-الدراسات المشابهة

2-2-1 دراسة سليمان جمعة (2006)⁽¹⁾

(الاغتراب النفسي لطلاب كليات المعلمين وعلاقتها في المستوى الدراسي والتخصص) هدفت الدراسة الى التعرف على الاغتراب النفسي التي يواجهها طلاب الكليات وعلاقتها ببعض المتغيرات ، وقد تكونت عينة الدراسة من (228) طالب كليات المعلمين وتم تطبيق مقياس الاغتراب النفسي الذي أعده الباحثون وبعد استخدام المعالجات الاحصائية من خلال البرنامج الاحصائي (spss) واسفرت نتائج الدراسة الى ان الضغوط الاسرية من أكثر الضغوط التي يتعرض لها الطالب بنسبة (81.2 %) وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس الاغتراب النفسي بين مجالات المقياس وحسب المستوى الدراسي للطالب وكذلك حسب تخصصه .

3- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

3-1 منهج البحث:

أستخدم الباحثون المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي والعلاقات الارتباطية لملاءمته طبيعة البحث، كما إنه " يعطي صورة للواقع الحالي ووضع مؤشرات وبناء تنبؤات مستقبلية " (2).

¹- سليمان جمعة (2006) (الاضطرابات النفسية التي يواجهها طلاب كليات المعلمين وعلاقتها في المستوى الدراسي والتخصص) ، مصر ، كلية التربية ، جامعة بنها المجلد 16 ، العدد 65 ، ص 197 .

(²) وجيه محجوب؛ جدول البحث العلمي ومنهجه. ط1: (عمان، دار المناهج، 2002)، ص263.

3-2 عينة البحث:

تم اختيار مجتمع البحث والذي يمثل لاعبي كرة القدم بصورة عمدية، في المدارس الرياضية التخصصية في بغداد وعددهم 45 لاعب اما عينة البحث فتكونت من 30 لاعب وعينة التجربة الاستطلاعية تكونت من (5) لاعبين. اما ال (10) لاعبين تم استبعادهم بسبب الاصابة او الغياب عن التدريب .

3-3 وسائل جمع المعلومات:

للحصول على المعلومات والبيانات اللازمة لحل المشكلة تم اختيار الأجهزة والأدوات بعناية فائقة بأسلوب علمي دقيق يتوافق ونوع الدراسة والمنهج المتبع، إذ أستعان الباحثون بالوسائل الاتية:

❖ المصادر العربية والاجنبية.

❖ مقياس الإغتراب النفسي

❖ الشبكة الدولية الانترنت

❖ مقياس مظاهر الشخصية العدوانية

3-4 اجراءات البحث:

3-4-1 مقياس الاغتراب النفسي:

أستعان الباحثون بمقياس الاغتراب النفسي ل (كامل عبود حسين: 2008) ⁽¹⁾ والمقنن على البيئة العراقية ويتألف المقياس من (48) فقرة، وكانت مجالات المقياس (6) مجالات وهي (العزلة الإجتماعية، والتمرد، والعجز، واللاهدف، واللامعيارية، والإغتراب الثقافي)، وتتم الإجابة عن المقياس وفق تدرج خماسي (موافق بشدة، موافق، موافق أحياناً، غير موافق، غير موافق بشدة)، وتعطى درجات لل فقرات الايجابية (5، 4، 3، 2، 1) لل فقرات على التوالي، أمّا لل فقرات السلبية فتعطى الدرجات (1، 2، 3، 4، 5)، وإنّ أعلى درجة للمقياس (240)، وأقل درجة للمقياس هو (48) والوسط الفرضي (144)، وإنّ درجة اللاعب هي مجموع درجات الفقرات، ومن ثم يقوم الباحثون بجمع درجات اللاعبين للتعرف على متوسط درجات الفريق في الإغتراب النفسي التي يشعر بها اللاعب، إذ إنّهُ كلما زاد المتوسط الحسابي للفريق كلما قل شعور الفريق بالإغتراب، وكلما قلت قيمة الوسط الحسابي كلما زاد الإغتراب النفسي، والجدول (2) يبين الفقرات الإيجابية والسلبية للمقياس.

3-4-2 مقياس الشخصية العدوانية:

الذي صممه ارنولد بس وان دركي لقياس مظاهر العدوان في الشخصية . وقد قام بإعداد صورته للعربية (محمد حسن علأوي) . ويتميز هذا المقياس كونه يصلح لقياس مستوى وإبعاد العدوان عند الرياضيين وغير

(¹) كامل عبود حسين؛ مصدر سبق ذكره، ص 141.

الرياضيين ، وقد قامت (ميساء لطيف) من التأكد من صلاحيته عند تطبيقه على البيئة العراقية ويضم المقياس ثلاثة إبعاد (التهجم ، العدوان اللفظي ، العدوان المباشر) يتكون المقياس من (23) فقرة (ملحق 1) ويكون التصحيح بان تكون العبارات الايجابية درجة واحدة عند الإجابة بنعم والعبارة السالبة تأخذ صفر . وتكون اعلى درجة للمقياس هي (49) درجة بينما تكون اقل درجة هي (23) وان ارتفاع درجة المقياس تعكس ارتفاع نسبة مظاهر الشخصية العدوانية عند اللاعب ويعكسه فان انخفاض درجة المقياس يشير الى انخفاض نسبة مظاهر الشخصية العدوانية وقد تم عرض المقياس على مجموعة من الخبراء والمختصين، واكدوا صلاحية المقياس والصلاحية جميع فقراته لقياس الصفة التي وجد من اجلها بنسبة 90%.

5-3 التجربة الاستطلاعية:-

تم اجراء التجربة بتاريخ 2019/1/23 على (5) لاعبين من خارج عينة البحث وتم خلالها التعرف على مدى تفهم اللاعبين للمقياسين ومدى وضوح الفقرات والتغلب على الصعوبات و من اجل الاستعداد للتطبيق الرئيسي للمقياسين وقد بلغ المتوسط الحسابي لزمان الاجابة (20) دقيقة .

3-6 الخصائص العلمية للمقياسين:-

3-6-1 الصدق:-

يعد الصدق من الشروط والصفات العلمية للاختبار الجيد اذ ان الصدق يعني "ان الاختبار يقيس ما وضع لاجل قياسه ولا يقيس شيئاً اخر"⁽¹⁾ وقد تم التحقق من صدق المقياسين من خلال ايجاد الصدق الظاهري لهما وذلك من خلال عرضه على الخبراء والمختصين واكدوا صلاحية المقياس بنسبة 80%.

3-6-2 الثبات:-

تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ لاستخراج معامل الثبات وبلغت لمقياس الاغتراب النفسي (0,83) ومقياس سلوك العدوان (0.88) وهذا مؤشر عاليا على ثبات المقياسين

3-7 التجربة الرئيسية :-

وقد تم ذلك في الفترة 30 / 2 / 2019 وبالاسلوب الجمعي وبمساعدة الفريق المساعد وزعت استمارات المقياسين على العينة البالغة (30) لاعبا في وقت واحد واستغرقت الاجابة بين 20-25 دقيقة للمقياسين وتمت الاجابة على فقرات المقياس من قبل اللاعبين وتم جمع الاستمارات للحصول على النتائج .

3-8 الوسائل الاحصائية :-

تم استخدام الحقيبة الاحصائية (spss) لاجاد الوسائل الاحصائية التالية :- الوسط الحسابي الوسط الفرضي الانحراف المعياري . معامل ارتباط T لعينتين مستقلتين واحدة . معامل ارتباط بيرسون)

¹ - مصطفى باهي :المعاملات العلمية والعملية بين النظرية والتطبيق، ط1، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 1999، ص27.

4- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

4-1 عرض النتائج :

لغرض التعرف على دلالة الفروق بين عينة البحث قام الباحثون باستخدام اختبار (t-test) لعينة مستقلة وكما مبين في الجدول (1) .

جدول (1)

يبين نتائج اختبار (t-test) لمعرفة دلالة الفروق بين افراد عينة البحث في مقياس الاغتراب النفسي

المتغيرات	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t) الجدولية	قيمة (t) المحسوبة	دلالة الفروق
مقياس الاغتراب النفسي	30	145.09	8,67	1,88	2,01	غير دالة

مستوى الدلالة (0,5) تحت درجة حرية (29)

نجد من خلال الجدول (1) ان الفروق كانت غير معنوية حيث بلغت قيمة (t) الجدولية (1.88) وهي اصغر من قيمة (t) المحسوبة والبالغة (2,01) ومستوى دلالة (0,05) في مقياس الاغتراب النفسي . اما الجدول رقم (2) فيبين نتائج اختبار (t-test) لمعرفة دلالة الفروق بين افراد عينة البحث في مقياس الشخصية العدوان.

جدول (2)

يبين اختبار (t-test) لمعرفة دلالة الفروق بين افراد عينة البحث في مقياس سلوك العدوان

المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t) الجدولية	قيمة (t) المحسوبة	مستوى الدلالة
الشخصية العدوان	42.65	5,87	1,57	2,01	عشوائية

نلاحظ من خلال الجدول رقم (2) ان قيمة (t) الجدولية قد بلغت (1,57) وهي اصغر من القيمة المحتسبة والبالغة (2.01) عند مستوى دلالة (0,05) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مقياس الشخصية العدوان . اما بالنسبة لفرضية البحث الثالثة والتي تنص على وجود علاقة ارتباط بين مقياس الاغتراب النفسي ومقياس سلوك العدوان فيبينها الجدول (3).

جدول (3)

يبين علاقة الارتباط بين مقياس الاغتراب النفسي و سلوك العدوان لعينة البحث

المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (r) الجدولية	قيمة (r) المحتسبة	مستوى الدلالة
مقياس الاغتراب النفسي	155.09	8,8	8,87	1,57	دالة احصائية
مقياس سلوك العدوان	44,8	7,6			

مستوى الدلالة (0,05%)

نجد من خلال الجدول رقم (3) والذي يبين علاقة الارتباط بين مقياس الاغتراب النفسي ومقياس سلوك العدوان ان الفروق كانت دالة معنوياً حيث بلغت قيمة (ر) الجدولية (8.87) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1,57) بمستوى دلالة (0,05) تحت درجة حرية (29) بين افراد عينة البحث.

2-4 مناقشة النتائج :

من خلال النتائج التي توصلت اليها الدراسة نجد ومن خلال الجدول رقم (3) عدم وجود فروق معنوية بين افراد عينة البحث ويرى الباحثون ان هذه النتيجة كائن منطقية فرغم ارتباط الاغتراب النفسي بأحداث الحياة اليومية ومن مصادر مختلفة في البيت او الشارع او الجامعة نجد ان عينة البحث ليس لديها اغتراب نفسي كون انهم ان هذه المدارس الرياضية التخصصية تختار اللاعب على اساس الموهبة وتعمل على اعداد اعدادا نسيا عاليا وترجعهم ي العديد من السباقات الودية قبل اشتراكهم ي المسابقات الفعلية لذا لم يتجاوزن الخساره او ضغوطات السباق او تأثير الجمهور لذلك لم تظهر الفروق لدى هذه الهيئة " ان تأثير الاغتراب يختلف من فرد الى اخر ومستواه يختلف ايضا من فرد الى اخر لذا فان استجابة الفرد اليها تختلف تبعا لنمط شخصيته وتكوينه ونوع البيئة والوسط الاجتماعي الذي ينتمي اليه⁽¹⁾ . ونجد من خلال الجدول (2) ان لاعبي كرة القدم هم الافضل من ناحية الشخصية مستوى العدوانية لديهم ضمن الحدود الطبيعية بالنسبة للاعب الالعب الفرقية وهنا يظهر عامل العدوانية عندما توجه نحو الاداة اذ تعد تلك الوسائل مهمة للتخفيض من وطئه النزعة العدوانية . "هذه الوسيلة تساعد الافراد على تفريغ الهموم والمشاكل باستخدام اساليب التعامل معها وقوة لمواجهتها مما يؤدي الى رفع مستوى انجاز الفرد

ويجد الباحثون الشخصية العدوانية ناتج عن استجابة لموقف تجعل اللاعب يشعر عادة بمشاعر عدوانية لا يفجرها الا في اوضاع معينة كرد فعل غير متحكم به فنجده حينما يواجه تحديا قويا يصب نار غضبه في غير محله "ان الفرد الذي يشغل نفسه بممارسة هواية او رياضة معينة فيكون اكثر تحكما في انفعالاته واقل عدوانية واكثر سيطرة على اعصابه حيث تلعب التربية البدنية دورا ايجابيا في خفض سلوك العدوان عند اللاعب اما الفرضية الثالثة والتي نصت على وجود علاقة ارتباط بين مقياس الاغتراب النفسي وبين الشخصية العدوانية يعزو الباحثون وجود هذه العلاقة قد تكون بسبب قلة الدعم الذي يتلقاه اللاعبون في ظل الاضطراب والفوضى التي تعيشها البلاد و كل هذه الأسباب دفعت اللاعبين للجوء احيانا الى السلوك العدواني كمظهر من مظاهر الشخصية العدوانية "⁽²⁾.

¹- نجاه جميل نصر الله ، كارولين البدور (2006) : مستوى الاضطرابات النفسية وعلاقتها بمستوى الدافعية لمديري المدارس الامانة العامة للمؤسسات التربوية المسيحية في الاردن ، شبكة النفس المطمئنة

5-1 الاستنتاجات:

- 1- تميز لاعبي كرة القدم في المدارس الرياضية التخصصية بمستوى ضعيف من الاغتراب النفسي.
 - 2- تميزت شخصية لاعبي كرة القدم في المدارس الرياضية التخصصية بمستوى منخفض السلوك العدواني
 - 3- وجود علاقة ارتباط دالة معنويًا (طردية) بين الاغتراب النفسي والشخصية العدوانية للاعبين كرة القدم
- 5-2 التوصيات:

في ضوء الاستنتاجات يوصي الباحثون بما يأتي:-

- اجراء دراسات مشابهة عن متغير الاغتراب النفسي وربطه بمتغيرات نفسية أخرى
- اجراء دراسة عن خفض مظاهر الشخصية العدوانية للاعبين كرة القدم
- استخدام الاعداد النفسي مع اللاعبين من اجل الحد من النزعة العدوانية عند اللاعب
- اجراء دراسة تستخدم فيها متغيرات البحث وتطبيقها على لاعبي الألعاب الفردية وفئات أخرى .

المصادر

- 1- جواد محمود الشيخ ؛ الاغتراب النفسي وعلاقته بالصحة النفسية لدى طلاب كلية الجامعات الفلسطينية : (رسالة ماجستير ، جامعة غزة / كلية التربية دوت ، 2005)
- 2- حبيب الشاروني ؛ الاغتراب في الذات : (الكويت ، مجلة عالم الفكر ، المجلد العاشر ، العدد الأول ، 1979)
- 3- حسين توفيق ابراهيم : ظاهرة لسلوك العدواني السياسي في النظم العربية ، (مركز دراسات الوحدة العربية ، سلسلة اطروحاتا لدكتوراه ، العدد (17) ط2 ، بيروت ، لبنان ، 1999)
- 4- سليمان جمعة : الاضطرابات النفسية التي يواجهها طلاب كليات المعلمين وعلاقتها في المستوى الدراسي والتخصص ، (مصر ، كلية التربية ، جامعة بنها المجلد 16 ، العدد 65 ، 2006)
- 5- سامر جميل رضوان : الصحة النفسية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ط، عمان الاردن ، ص276
- 6- شبكة - الانترنت : فنيات مواجهة الاضطرابات النفسية
- 7- عبيد بن عبد الله العميري : ضغوط العمل عند المعلمين (دراسة ميدانية) ، مجلة كلية الآداب ، جامعة الملك سعود ، الرياض العدد الثاني ، المجلد السادس عشر ، 2003، ص 115.
- 8- كامل عبود حسين؛ بناء وتقنين مقياس الاغتراب لدى بعض رياضيي الألعاب الفردية والفرقية: (أطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، 2008)

- 9- محمود رجب ؛ انواع الاغتراب : (مجلة الفكر المعاصر ، القاهرة ، وزارة الإرشاد القومي ، العدد الخامس ، 1986) ، ص 60 .
- 10- مصطفى باهي : المعاملات العلمية والعملية بين النظرية والتطبيق، ط1، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 1999، ص27.
- 11- نجات جميل نصر الله ، كارولين البدور (2006) : مستوى الاضطرابات النفسية وعلاقتها بمستوى الدافعية لمديري المدارس الامانة العامة للمؤسسات التربوية المسيحية في الاردن ، شبكة النفس المطمئنة .
- 12- وجيه محبوب؛ جدول البحث العلمي ومنهاجه. ط1: (عمان، دار المناهج، 2002)، ص263.

13-^{Nettler}, G. A., Measure of Alienation : (Amer sot . Rev , vol , 22 ,1957)

Sources

- 1- Jawad Mahmoud Al-Sheikh; Psychological alienation and its relationship to mental health among students of the Palestinian Universities College: (Master Thesis, Gaza University / College of Education Donet, 2005)
- 2- Habib Al-Sharouni; Alienation in the Self: (Kuwait, Alam Al Fikr Magazine, Volume X, Issue 1, 1979)
- 3- Hussein Tawfiq Ibrahim: A Phenomenon of Political Aggressive Behavior in Arab Systems, (Center for Arab Unity Studies, PhD Thesis Series, Issue (17) 2nd Edition, Beirut, Lebanon, 1999)
- 4- Suleiman Gomaa: Psychological disorders that students of Teachers Colleges face and their relationship to academic level and specialization, (Egypt, College of Education, Benha University, Volume 16, Issue 65, 2006)
- 5- Samer Jamil Radwan: Mental Health, Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan, p. 276
- 6- Network – the Internet: techniques for mental disorders
- 7- Obaid bin Abdullah Al-Amiri: Work pressures among teachers (field study), Journal of the College of Arts, King Saud University, Riyadh, Issue Two, Volume Sixteenth, 2003, p. 115.

- 8– Kamel Abboud Hussain; **Building and codifying the scale of alienation among some individual and team athletes:** (PhD thesis, College of Physical Education, University of Baghdad, 2008)
- 9 – Mahmoud Rajab; **Types of Alienation:** (Journal of Contemporary Thought, Cairo, Ministry of National Guidance, Fifth Issue, 1986), p. 60.
- 10– Mustafa Bahi: **Scientific and Practical Transactions between Theory and Practice,** 1st Edition, Cairo, Book Center for Publishing, 1999, pg. 27.
- 11– Najat Jamil Nasrallah, Caroline Al-Badour (2006): **The level of psychological disorders and their relationship to the level of motivation of school principals, the General Secretariat of Christian Educational Institutions in Jordan,** the Reassuring Self Network.
- 12– Wajih Mahjoub; **Table of scientific research and its method.** Edition 1: (Amman, House of Approaches, 2002), p. 263.
- 13–Nettler, G. A., **Measure of Alienation:** (Amer sot. Rev, vol, 22, 1957)

ملحق رقم (1) الخبراء

الاسم واللقب	مكان العمل
أ.د ماهر محمد عواد	جامعة المستنصرية /كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
أ.د زينب حسن الجبوري	جامعة المستنصرية/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
أ.د سعاد سبتي	جامعة بغداد/كلية التربية للبنات
أ.د كامل عبود	جامعة ديالى/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
أ.م.د سعد عباس الجنابي	جامعة تكريت /كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة